

## 11 □ دقة المقصود

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين  
 اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الحادية عشرة في سلسلة دقائق لغتي وما زلنا مع دقة - [00:00:15](#)  
 عن دقة الاداء في الجملة. في التركيب. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قد مكر ابينا من قبلهم  
 فاتى الله بنياهم من القواعد. فخر عليهم السقف من فوقهم واتاهم العذاب - [00:00:35](#)  
 باب من حيث لا يشعرون سورة النحل الاية ستة وعشرين لاحظ معي. فخر عليهم السقف من كان لابد ان يقول من فوقهم لماذا؟ لان  
 العرب تقول خر علينا السقف وقع علينا الحائط دون ان يكون المتحدث قد اصابه اذى من ذلك او - [00:00:55](#)  
 دون ان يكون المتحدث قد كان ضمن القوم الذين سقط عليهم السقف او وقع عليهم الحائط. فجاءت الاية فخر عليهم السقف من  
 فوقهم دلالة على انهم جميعا كانوا حاليك تحت هذا السقف ولم ينجو منه احد. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم  
 الله الرحمن الرحيم ولو ارادوا الخروج - [00:01:25](#)  
 اجلاء عدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين. سورة التوبة الاية ستة واربعين كان لابد ان يقول مع  
 القاعدين. فلو اقتصر على قوله وقيل اقعدوا - [00:01:55](#)  
 لظن الظان ان المقصود انما هو القعود فقط. ولكنه قال اقعدوا مع القاعدين اي مع الخالفين المتخلفين عن الجهاد كالنساء والاطفال  
 والشيوخ واصحاب العاهات. توبيخا لكم هم لقعودهم عن الجهاد. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن  
 الرحيم. لا تدركه الابصار وهو يدرك - [00:02:15](#)  
 الابصار وهو اللطيف الخبير. سورة الانعام الاية مية وثلاثة كان لابد ان يقول وهو يدرك الابصار لا تدركه الابصار معناها انه غير كائن. لا  
 شيء اساسا موجود ولكنه يقول وهو يدرك الابصار - [00:02:45](#)  
 اي انه كائن ولكنه غيب لا يظهر للناس في الدنيا وانما يسعد لقائه المتقون في الآخرة ان شاء الله تعالى. ولا تنس ما في هذه الاية من  
 الارصاد اي اكتشاف اخر - [00:03:05](#)  
 خذ الكلمة من اول الحديث عندما يقول لا تدركه الابصار. وهو يدرك الابصار. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم.  
 بسم الله الرحمن الرحيم. قال لان اتخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين. سورة الشعراء - [00:03:25](#)  
 الاية تسعة وعشرين من المسجونين. قالوا ان الالف واللام عادية. فقصدا الى قول المسجونين سين امتنع عن الفعل لانه يريد التنبيه  
 على ان المسجونين وحالهم معلوم لدى المخاطب. فهو اكثر تهديدا للمخاطب من قوله لاسجنك. اية اخرى تقول اعوذ بالله -  
[00:03:45](#)  
 اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرماها وله كل شيء وامر ان اكون من  
 المسلمين سورة النمل اية واحد وتسعين انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة لو اقتصر على - [00:04:15](#)  
 هذا لضم ان ملك الله يقتصر على هذه البلدة. وانما اردفه اي اتبعه اي جاء بعده قوله تعالى وله كل شيء ليكون الملك كله لله ولا يخفى  
 انه عندما قال انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة اي رب مكة الاضافة هنا - [00:04:35](#)  
 تشريف لمكة وتكريم لمكة بقوله رب هذه البلدة وليس لحصر ملك الله في هذه البلدة فقط وهذا من دقة الاداء القرآني في المعاني  
 المقصودة. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله - [00:05:05](#)

الرحمن الرحيم. ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب الاخرة. ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود. سورة هود الاية مية وثلاثة

لاحظ كلمة مجموع ذلك يوم مجموع له الناس. مجموع اسم مفعول - [00:05:25](#)

واسم المفعول عندما يستخدم يستخدم في الامر الحادث لا محالة. كقولك انت لا محالة. انت منهوب لا محالة. ولذلك قال ذلك يوم

مجموع له الناس. لا شك في جمع الناس في ذلك - [00:05:45](#)

بك اليوم يوم القيامة. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله

واطيعوا فصول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر - [00:06:05](#)

ذلك خير واحسن تأويلا. سورة النساء اية تسعة وخمسين لاحظ ان هذه الاية قد جمعت الدالة الفقهية الاربعة كيف؟ يقول يا ايها الذين

امنوا اطيعوا الله. الكتاب واطيعوا الرسول السنة - [00:06:25](#)

واولي الامر منكم الاجماع. فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول القياس. هذه هي الدالة الفقهية الاربعة التي تستند اليها

الاحكام الفقهية الخاصة بالدين الاسلامي كله. الكتاب قلنا الاجماع القياس. والقياس يكون في الامور التي لم يرد فيها نص صريح في

الكتاب ولا في السنة مثل التدخين - [00:06:45](#)

التدخين قياسه انه حرام. لانه لم يذكر صراحة في الكتاب. ولم يذكر صراحة في السنة. وانما قياسا على الاضرار المترتبة عليه بالنسبة

للانسان. لان جسد الانسان لديه وهدية من الله لا يجوز له ان يفسدها فقالوا قياسا على ذلك فهو حرام - [00:07:15](#)

هذه الدالة الفقهية الاربعة جمعها بطريقة جميلة لا يمكن ان يرقى اليها الاسرة اسلوب الانساني فاذا قال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله

اي التزموا كتاب الله لو جاءت التزموا كتاب الله والتزموا السنة - [00:07:45](#)

ضاع الاسلوب وضاع الكلام ولكنه قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول.

شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:05](#)